

الطبقات الكبرى

يونس بن محمد المؤدب أخبرنا مجمع بن يعقوب حدثني أبي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال شهدت الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يوجفون الأباغر قال فقال الناس بعضهم لبعض ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجنا نوجف مع الناس حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم فلما اجتمع إليه بعض ما يريد من الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال قال رجل من أصحاب محمد يا رسول الله أو فتح هو قال أي والذي نفسي بيده إنه لفتح قال ثم قسمت خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وكان للفارس سهما أخبرنا مالك بن إسماعيل أخبرنا زهير أخبرنا أبو إسحاق قال قال البراء أما نحن فنسمي الذي يسمون فتح مكة يوم الحديبية بيعة الرضوان أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء عن نافع قال خرج قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بأعوام فما عرف أحد منهم الشجرة واختلفوا فيها قال بن عمر كانت رحمة من الله أخبرنا عبد الله بن الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا خالد الحذاء أخبرني أبو المليح عن أبيه قال أصابنا يوم الحديبية مطر لم يبيل أسافل نعالنا فننادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رجالكم